باب وضع اليد على المريض

حدثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن الحجاج عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت اشتكيت بمكة
شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا نبي الله أرى بي ما ترى
وأنا ذو مال أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير
يا سعد إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك
قال فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعل أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله أن مات بمكة

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قدم عبد الله بن مسعود على
عثمان فقال ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
أنت تسأل عنه وقد تركته يمرض فقال رسول الله صلى الله عليه أجل إني أوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه أجل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله
قال دخلت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك فقلت
يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان
منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من
مسلم يصيبه أذى من مرض فما فوقه إلا كفر الله به سيئاته وحطت عنه
كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن عطاء عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه

مرض

مرض فأتاه أبو بكر وعمر يعودانه فوجداه قد أغمي عليه فتوضأ أبو بكر فصب وضوءه عليه
فأفاق فقال ما صنعت يا رسول الله أفعل بالنساء فقال لا ولكن يصنع بي كما يصنع بالمسلمين
إذا توفوا فإنه لا يدري أحد ما يصنع بالميت بعد الموت حتى يموت

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد
أخبره أن النبي صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف تحته قطيفة فدك وأردف أسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر قبل أن يرمد سعد فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود والمسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم
النبي صلى الله عليه ووقف ونزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد
الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاو
رون فلم يزل النبي صلى الله عليه حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد
الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه القرية أن يتوجوه فيعصبوه
فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت

حدثنا قتيبة ثنا عبد الله بن عطاء عن عطاء بن يسار عن جابر قال عاد النبي صلى الله عليه